

نور على الدرب 300 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد - 00:00:00

المحللين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء، اهلا ومرحبا بالشيخ في -

00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل يقول في الحديث يا شيخ المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. ماذا نستفيد من هذا الحديث وما هي ابرز الوقفات في هذا مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا -

00:00:50

محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. معنى الحديث ان من خصال الاسلام وكمال الاسلام ان يسلم المسلمين من لسان المسلمين الا يغتابهم ولا يحرش بينهم بالنعيمة ويحرض بعضهم على بعض بما يوغر صدورهم فاللسان خطير وربما - 00:01:10

ان النمام يشعل الحر بين المسلمين بسبب كلامه تحرشه وايضا لو ما اقام الحرب بينهم فإنه يفرق بينهم فلا يجد بعضهم لبعض حبة لأخيه المسلم بسبب النعيمة والتحريش. ولهذا قال الله جل - 00:01:30

الا يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بمنايا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين هذا اللسان خطره على الانسان وخطره على الناس. ولا يسلم الانسان من افات اللسان الا اذا - 00:01:50

فلسانه اقتصر على الكلام المفيد والكلام الذي يقدر الحاجة. ولهذا ورد في الحديث من يضمن لي ما بين لحييه وما ما بين رجليه اضمن له الجنة. يعني اذا حفظ لسانه حفظ فرجه فان الرسول صلى الله عليه وسلم يضمن له الجنة. ولما قال - 00:02:10

معاذ بن جبل للرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله وانا لم اؤاخذون بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم او قال على مناخرهم في النار الا حصائد السنتم. اذا سلم المسلمين من لسانك فانهم - 00:02:30

من منك وانت تسلم من شر اللسان وهذا من اعظم خصال المسلمين الذي يسامح اخوانه ولا يضرهم بكلام ولسانه ويده يعني يسلم المسلمين من يده فلا يأخذ اموالهم بسرقة او بغصب او بنهب او غير ذلك - 00:02:50

مجاهرة او خفية ولا يتعدى عليهم بالضرب في ابدائهم بغير حق ومن باب اولى لا يتعدى عليهم بالقتل هذا اعظم يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما - 00:03:10

ما قوله صلى الله عليه وسلم يعني كامل الاسلام هو الذي تكون افعاله واقواله بموجب الاسلام ولا يخالف الاسلام في وعمله نعم احسن الله اليكم. ابو عبد الكريم يقول فضيلة الشيخ عند نزول الامطار يقول البعض للآخر للآخرين نبارك لكم هذه - 00:03:30

الامطار من باب التهنة. لا شك ان الدعاء للMuslimين بالبركة في الامطار وفي الارزاق وفي المواليد وفي تجدد النعم هذا امر مطلوب. فمعنى قوله نبارك يعني ندعوكم بالبركة. واما الذي ينزل البركة فهو الله سبحانه وتعالى. فلو انه قال ندعوكم - 00:03:50

لكم بالبركة لكان هذا اولى. وايضا اوضح للناس من الواقع فيليس نحو هذه الكلمة. ويقول ندعوكم بالبركة احسن الله اليكم آ عبد الرحمن الدحي من حريم لا يقول ما هي حقيقة آ محبة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:10

وما معناها؟ محبة الرسول صلى الله عليه وسلم تكون بالقلب ويترتب عليها تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم توقير اتباعه طاعته فيما امر وفعل ما امر به صلى الله عليه وسلم ومحبة الرسول واجبة على كل مسلم. قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احد -

00:04:30

حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. ومحبة الرسول مقدمة على محبة غيره من الناس ولكنها تكون بعد محبة الله سبحانه وتعالى. نعم. يقول بالنسبة لمسك المصحف باليدي اليسرى وفتح الصفحة هل هو -

00:04:50

جائز يا شيخ مكروره يعني يباشره الا اذا كانت يده اليمنى فيها مانع ويباشر الاشيا بيده اليسرى لمانع يده اليمنى فلا مانع من ذلك والا فالاولى ان يأخذ المصحف باليمين وان يفتحه ويقلبه باليد اليمنى تشيرفا له لأن اليدين تستعمل -

00:05:10

لما هو من الطيبات وتستعمل في الاشياء الطيبة من الاكل والشرب والاخذ والاعطاء والسلام وغير ذلك واما اليدي اليسرى فانها تكون لازلة الاذى وغير ذلك مما يراد به التنظيف او التطهير. نعم. احسن الله -

00:05:30

يقول الشيخ هذا السائل يوجد لدى بالمسجد نظارات منها الطبية ومنها الشمسية مفقودة من بعض المصلين او منها ما يكون قد مضى عليه اسبوع واخر شهر وآخر سنة. ماذا افعل بهذه النظارات؟ هل اتصدق بها او ارسلها الى الجمعية؟ لست مسؤولا عن -

00:05:50

ولكن اذا جمعتها في مكان احتفظت بها لعل اصحابها يأتون فيأخذونها يكون هذا احسن. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول هل قبح ان من يتكلم اثناء الاذان تلعنه الملائكة؟ لا اعلم شيئا من ذلك، ولكن الافضل ان يتبع المؤذن فيقول مثل ما يقول المؤذن -

00:06:10

ولو تكلم بغير ذلك من الكلام المباح فلا بأس ولكن الاولى ان يشتغل بمتابعة المؤذن. نعم. جزاكم الله خيرا. بالنسبة للشيخ لتكرار الاذان في المسجد الواحد ما حكم تكرار الاذان؟ لا يكرر الاذان الا في صلاتين، صلاة الفجر وصلاة -

00:06:30

من اجل ان يتهيأ الناس لها كأن يؤذن بليل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم يؤذن بعده ابن ام مكتوم فيكون اذان بلال لاجل ايقاظ الناس وتنبيههم على قرب طلوع الفجر ويكون اذان ابن ام مكتوم لاعلام الناس بدخول وقت الفجر كذلك في الجمعة -

00:06:50

الاذان الاول امر به الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه لما كثر الناس في المدينة وانشغلوا بأموالهم وبالزروع فامر ان يؤذن الاذان الاول لاجل ان يتهيأ الناس للذهاب لصلاة الجمعة. ثم اذا دخل الخطيب يؤذن المؤذن -

00:07:10

الاذان الثاني الذي هو على دخول الوقت. نعم. يوجد اه مساجد في او مصليات في المحطات يا شيخ بالنسبة للاذان على الطريق هل هو واجب؟ نعم. يؤذنون في الطريق اذا اذن واحد يكفي. يكون يرتب لهذا المسجد واحد من المحطة يؤذن وكذلك يكون -

00:07:30

رتب للمسجد امام يصلي من حضر معه يصلی معه ومن جاء متأخرا فلا يحتاج الى اذان يقيمون الصلاة ويصلون نعم يقول هذا بأنه اه فاصل في كل شيء والوسواس تسلط عليه واستمر معه حتى يقول اني حاولت ان انهي اه نفسي -

00:07:50

من مرة واسعرا بان الجميع يمقتنى بماذا توجهونني ساعدوني مأجورين. هذا اما انه مرظ نفسي ويحتاج الى الادوية النفسية والى رقية والى استعمال الورد في الصباح والمساء لا سيما قراءة المعوذتين كذا -

00:08:10

يعالج عند الاطباء بالادوية النفسية. اما ان كان وسواسا فانه يعالج بالذكر تلاوة القرآن والاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستبعد بالله انه سميع عليم. فيستعيذ بالله من الشيطان اذا احس به ولا -

00:08:30

اليه ولا يتكلم به ولا يهتم به ويرفضه فانه يزول باذن الله. نعم. احسن الله اليكم في الحديث بالخيار ما لم يتفرق. ماذا يستفاد من هذا؟ وما معناه؟ استفاد من الحديث خيار المجلس. ثبوت خيار المجلس. اذا تم البيع -

00:08:50

بالايجاب والقبول فانهما لكل واحد منهما الخيار ما دام في المجلس لاجل ان يتربوي في امره واذا رأى انه اوليس بحاجة الى السلعة يتراجع له ذلك. فاذا تفرقوا من المجلس فانه حينئذ يلزم البيع. نعم. احسن الله اليكم. هذا -

00:09:10

يقول الشيخ نلاحظ البعض من المصلين هداهم الله بعد استعمال المنديل يقوم بوضع المنديل تحت التاكية او العمود او وضع

المنديل المستخدم على درج المصحف ما هي الكلمة التي نوجهها لهم؟ لا يجوز وضع المناديل المستعملة والتي فيها اذى ان توضع في المسجد لكن - 00:09:30

اجعل لها سلات توضع فيها كالمعتاد والا فانه يضعها في مخبأ اذا خرج يلقاها في الشارع ولا يضعها في المسجد لان هذا من اهتماهن المسجد وما يؤذى المصلين ولا شك ان المسجد يجب تنظيفه والعنابة به لا يكون موضعا للقمامات - 00:09:50

وموضعا للقاذورات. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ اه ارجو منكم ياشيخ ايراد بعض الاحاديث النبوية يجعلنا آآ نتمكن من آآ خطر السحر وذكر نماذج من القرآن والسنة تبين بطلان هذا السحر - 00:10:10

انه من الموبقات ان كان قصده تولي السحر قبل وقوعه فهذا يقاوم بالذكر بذكر الله وبالورد الصباغي والمساء والاستعاذه بالله من شر السحرة ومن شر المسحورين استعمل الورد ويكثر من تلاوة القرآن - 00:10:30

وهذا بعد المحافظة على الفرائض صلوات الفرائض مع الجماعة ليدخل في ذمة الله عز وجل فلا يظهره شيء لان الله يحفظه بهذه الصلوات. المسلم يتحصن من السحر قبل وقوعه. اما اذا وقع به السحر فيعالج يعالج بالادوية المباحة وعالج بالرقية الشرعية - 00:10:50

ده من يحسنون الرقية يعالج كذلك بان العاين الذي اصابه بالعين يطلب منه ان يغسل دواخل ازاره وان يتوضأ له يؤخذ ماء الوضوء وغسالة الازار او الملابس وتصب عليه وبيرا باذن الله عز وجل - 00:11:10

وكذلك يطلب من من العاين ان يبرك عليه وان يدعوه له بالبركة في العين واما في السحر فكما ذكرنا يعالج بما شرعه الله نعم. جزاكم الله خيرا السائلة تقول والدتي تقوم بالبيع والشراء في سوق ثياب بالنسبة للنساء وما يحتاجنه وتصلب الصلوات - 00:11:30 الخمس في آآ السوء. ما الحكم في ذلك مأجورين؟ لا بأس بذلك اذا صلت عند بضاعتها وعند ادواتها في مكان طاهر وتكون متسترة ايضا ولا بأس بذلك. نعم. ما رأيكم يا فضيلة الشيخ بأولئك المعبرين للرؤى - 00:11:50

وقوع آآ تفسير الحلم او الرؤيا. نعم الرؤيا لها تعبير اذا كانت رؤيا صحيحة لا تعبير ولكن لا يعرف تعبيره الا الخواص من الناس اصحاب الفراسة واصحاب الباهة الذين يحسنون تعبير الرؤى. واما من يفتح محل لتعبير - 00:12:10

رؤى او يجعل له برنامج في المحطات الفضائية فهذا امر متاجرة وهذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم تقول السائلة اختي في عشرين من عمرها واسنانها متفرقة وترغب في تجميلها هل هناك بأس في ذلك؟ لا بأس بذلك - 00:12:30

عالج اه العيب في الاسنان او العيب الذي في الجسم اذا كان له علاج وتعديل فلا بأس بذلك لان هذا من التجميل المباح وهو من العلاج ايضا. نعم. الاخت ايضا لها فقرة اخرى تقول بالنسبة للوسوسة يا فضيلة الشيخ هل هي بدرجة - 00:12:50

واحدة بين المرأة والرجل وما معنى بانها من صريح الایمان؟ نعم الوسوسة سواء بين الرجال والنساء كل منهم يعرض له تعرض له الوسوسة صريح الایمان اذا كرهها ولم يتلفظ بها. اذا كرهها اذا احس بها وكرهها ولم يتلفظ بها ولم يتحدث عنها - 00:13:10 هذا صريح الایمان. نعم. يقول ساستفسر عن حديث من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه.انا لا اعرف ان هذا حديث ولكن يسمعه بكثرة بلا شك ان من اطاع الله عز وجل وانفق من ماله وتصدق ان الله يخلف عليه وما انفقتم من شيء - 00:13:30

فهو يخلفه وهو خير الرازقين. في الحديث انفاق ينفق عليك. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ تقول لي اولاد صغاري واحيانا عندما اصف لي الصلاة يمرون امامي مرور الصغير هل يقطع صلاته؟ لا يقطع صلاته مرور الصغير لانه لا يمكن التحرز منه - 00:13:50

من الاطفال فلا يقطع الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ حدثنا عن الوقف وما افضل شيء شيء يوقفه المسلم في وهل المكتبة من الوقف؟ نعم الوقف فيه فضل عظيم وهو الصدقة الجارية التي عدها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:10

ما يجري على الانسان بعد موته يكون الوقف فيما ينتفع به مع بقاء عينه فيما ينتفع به مع بقاء عينه ومغلته ينتفع بها من بعده من ذريته ومن المحتجين ومن القراء - 00:14:30

والمساكين فهذا هو الوقف. كونوا مما تبقى عينه مع الانتفاع به واستثمار غلته في وجوه الخير. نعم الله اليكم. تقول هذه السائلة بقي على اختي آآ ايام من رمضان لم تصمها العام الماضي الف واربع منة واربعة - 00:14:50

لعدر فاذا دخلت ايام العشر في شهر ذي الحجة هذه السنة هل يجوز لها ان تصوم هذه الايام العشر بما فيها يوم عرفة نفلا قبل ان تقضى ايام رمضان الباقيه؟ لا شك ان المبادرة بالقضاء انها احسن واحوط وابرا للذمة ولكن - 00:15:10

لكن يجوز تأخيرها الى ان لا يبقى على رمضان المقبل الا بقدر الايام التي عليها. ولا مانع ان تصوم في اثناء ذلك لان وقت القضاء موسع. فلا بأس ان تصوم يوم عرفة او عشر ذي الحجة. واذا بدأت بالقضاء اولا فهذا - 00:15:30

اولى واحسن لكن لا نقول لا يصح لها ان تنتطوا وعليها قضاء. نعم. جزاكم الله خيرا. فضيلة الشيخ هذه اخت سائلة ارسلت ايضا بسؤال عن قضاء الصوم كيف يكون بالنسبة للمتوفى؟ وهل يجوز اطعام بدل الصيام؟ من مات وعليه صيام كما في الحديث - 00:15:50

صحيح من مات وعليه صيام صام عنه وليه. وفي رواية من مات وعليه صيام نذر صام عنه وليه. قد اختلف العلماء لذلك اما النذر صوم النذر فلا خلاف لانه يصوم عنه وليه. اذا اراد ابراء ذمته ونفعه. واما صيام رمضان - 00:16:10

هذا محل خلاف هل تدخله النيابة بعد موت الميت او لا تدخله؟ الخلاف في هذا قوي ولكن لا مانع انه يقضي عن الميت ما عليه من ايام رمضان لان ذلك يبرئ ذمة الميت ويحصل لقريبه الذي يصوم عنه الاجر في ذلك فهو من التعاون على - 00:16:30

البر والتقوى. نعم. شكر الله لكم وبارك الله فيكم فضيلة الشيخ على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. اجيت صلتكم واستفسراتكم في هذا اللقاء فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وسجل - 00:16:50

اه هذه الحلقة الزميل المهندس عثمان بن عبدالكريم الجوبير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:10